

الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين

وذهب البصريون إلى أنه لا يجوز إلا على قبح في ضرورة الشعر .

وأجمعوا على أنه إذا كان هناك تأكيد أو فصل فإنه يجوز معه العطف من غير قبح .

أما الكوفيون فاحتجوا بأن قالوا الدليل على أنه يجوز العطف على الضمير المرفوع المتصل أنه قد جاء ذلك في كتاب □□ تعالى وكلام العرب قال □□ تعالى (ذو مرة فاستوى وهو بالأفق الأعلى) فعطف (هو) على الضمير المرفوع المستكن في (استوى) والمعنى فاستوى جبريل ومحمد بالأفق وهو مطلع الشمس فدل على جوازه وقال الشاعر .

. 299

- (قلت إذ أقبلت وزهر تهادى ... كنعاج الملا تعسفن رملا)